جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبني رياض الاطفال

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص أصول التربية)

إعداد

أ.د/ محمد الأصمعي محروس
أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة سوهاج

د/ إيمان عبدالرحمن محمد
مدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة سوهاج

أ / فاطمة فيصل عبدالمقصود
باحث ماجستير – قسم أصول التربية

تاريخ الاستلام: ٢٩ مارس ٢٠٢١ - تاريخ القبول: ١٥ أبريل ٢٠٢١
DOI :10.21608/JYSE.2021. 188040

ملخص :

عنوان البحث: المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال

هدف البحث التعرف على أهم المتطلبات التربوية الواجب توافرها لتطبيق الدمج بمبني رياض الأطفال، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اعتمد البحث المنهج الوصفي ، مستنداً إلى الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، طبقت على عينة قوامها (٢١٣) من مراجعي الجودة ومعلمات وموجهات ومدراء المدارس التي بها رياض أطفال ومسؤولي الدمج بالادارات التعليمية. بمحافظة سوهاج، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: اتفاق العينة بفئتيها على أهمية المتطلبات التربوية الواجب توافرها لتطبيق الدمج بمبني رياض الأطفال الواردة بالاستبانة، وأيضاً تبين وجود تفاوت في درجة تحقق تلك المتطلبات بين منخفض ومرتفع.

الكلمات الافتتاحية: متطلبات – مبنى رياض الأطفال – الدمج

Abstract

Title: The educational requirements necessary to implement the Educational Inclusion in the kindergarten building.

The research aimed to identify The educational requirements necessary to implement the Educational Inclusion in the kindergarten building. To achieve its objectives, the research adopted the descriptive approach and applied the questionnaire to collect data, was applied to a sample of 213 to a sample of teachers, supervisors, principals, inclusion officials in the educational departments, and the members of Sohag Quality Department.

The results showed that the participants agreed on the importance of applying the educational requirements to implement the Educational Inclusion in the kindergarten building in the questionnaire. The responses varied (low, moderate, and high) to achieving the requirements

Keywords: Requirements, kindergartens building, inclusive.

مقدمة :

تحظى مرحلة رياض الأطفال اليوم باهتمامٍ بالغ، وعناية فائقة من دول العالم، إدراكاً لما لهذه المرحلة العمرية من دورٍ أساس في تنشئة الفرد وبناء شخصيته من مختلف جوانبها، ويتجلى هذا الاهتمام بإقدام العديد من الأنظمة التربوية على إنشاء المؤسسات المتخصصة، وإيجاد الأبنية الملائمة وتجهيزها بالوسائل والأدوات المناسبة والمطلوبة (سامي سليمان، ٢٠١٠، ص٧٧).

ولقد أصبح الحديث عن الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة من الأمور المطروحة في الساحة التربوية وذلك ليس لدراسة جدوى الدمج، وإنما لتطبيقه على مجال واسع وبمختلف الأشكال والأساليب، وذلك لما يحققه الدمج من فوائد جمة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنه يشجع المجتمع على تبني نظرة إيجابية نحوهم ويقلل من فرص عزلهم الاجتماعي والنفسي عن أقرانهم من الأطفال العاديين (حسام أحمد، ٢٠٠٦، ص٦٤).

ولقد صدر القرار الوزاري رقم ٤٢ لسنة ٢٠١٥ لقبول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس، ويقضى القرار بتطبيق نظام الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصول النظامية بالمدارس (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

كما عدل وزير التربية والتعليم القرار ٤٢ لسنة ٢٠١٥ الخاص بالدمج التعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصدر قرارا جديدا برقم ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧ يحمله امتيازات جديدة للطلاب وأولياء الأمور، تم تطبيقه من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨، ونص القرار الجديد على تطبيق نظام الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

ورغم مضي حوالي ست سنوات على صدور قرار الدمج رقم (٤٢) والذي شمل مرحلة رياض الأطفال ضمن المراحل التعليمية التي يطبق بها الدمج، فقد كان هناك حاجة لدراسة المتطلبات اللازمة لتحقيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء فلسفة الدمج التعليمي ودراسة مدى جاهزية مؤسسات رياض الأطفال لتطبيق نظام الدمج بها، ومن هذا المنطلق كان من الضروري التعرف على متطلبات معايير الاعتماد المدرسي برياض الأطفال الدامجة.

مشكلة البحث

أشارت عدة دراسات إلى وجود عدة مشكلات تعاني منها معظم مباني رياض الأطفال منها دراسة (راندا أيمن، ٢٠١٤، ص٣٢) والتي أكدت على افتقار العديد من مباني رياض الأطفال إلى وجود أفنية مخصصة للأطفال الملتحقين بها، مع قلة وجود دراسات علمية لتحديد الأماكن الأكثر احتياجاً لإنشاء روضات بها، كما أشارت دراسة (شريفة جاسم ، ٢٠١٦، ص١٢) إلى بعض المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية من وجود قصورفي تهيئة المباني لكي تتناسب مع حالات الدمج، وقلة الاهتمام بتلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وكذلك الزيادة العددية داخل الفصل.

كما أشارت دراسة (عواطف محمد حسانين، ٢٠١٩، ص٢٣٨٩) إلى قلة كفاية الأدوات والوسائل والآليات المناسبة لذلك، كما أشارت دراسة (هالة أحمد سليمان، ٢٠١٥، ص٤٠٥) إلى بعض معوقات الدمج في المدارس العادية والتي من أهمها قلة توافر عامل الأمان في المبنى المدرسي، كذلك ندرة وجود غرفة مصادر مجهزة بالمدرسة، مع قلة توافر عاملين لديهم القدرة على التعامل مع احتياجات التلاميذ، إضافة إلى نقص الوسائل والأجهزة المساعدة لعملية الدمج.

فالواقع الحالي للكثير من المباني المدرسية يدل على قلة إلمام مصممي تلك المباني بالشروط الواجب توافرها بالمبنى المدرسي المتضمن لفصول رياض أطفال، هذا ما ينطبق على مؤسسات رياض الأطفال حيث أن الكثير منها موجود داخل المدارس العادية فالوضع سوف يكون أسوأ في حالة الدمج إذا لم يتم تفهم المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق الدمج برياض الأطفال.؛ لذلك وجب إيجاد هيئات متخصصة في تصميم وتنفيذ المباني المدرسية يكون لديها رؤية واضحة عند تصميم المبنى المدرسي مراعية خصائص المتعلمين في تلك المرحلة العمرية وطبيعتهم سواء كانوا أطفال عاديين أو ذوي احتياجات لخاصة

تساؤلات البحث

تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. **ما أهم المتطلبات التعليمية بمبنى رياض الأطفال اللازمة لتطبيق الدمج ؟**
٢. **ما مدى أهمية المتطلبات التربوية المقترحة واللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال؟**

٣. ما هي درجة تحقق المتطلبات التربوية المقترحة واللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال؟

٤. ما هي التوصيات اللازمة لتوفير المتطلبات التربوية لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال؟

أهداف البحث

سعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على أهم المتطلبات التربوية اللازم توفيرها لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال.

٢. التعرف على درجة تحقق أهم المتطلبات التربوية المقترحة واللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال.

٣. التوصل لأهم التوصيات اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال.

أهمية البحث

تحددت أهمية البحث في النقاط التالية:

١. استكمل البحث الحالي مسيرة بعض الدراسات السابقة في محاولة تحديد أهم المتطلبات التربوية اللازم توفيرها في مبنى رياض الأطفال وتجهيزاته لتطبيق الدمج وتحليلها بوضوح ودقة.

٢. سعى البحث الحالي إلى تطوير الوضع الراهن لرياض الأطفال من خلال إيجاد المتطلبات اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى الروضة بما يساعد في وجود "منتج تعليمي عالي الجودة" من الأطفال المتعلمين.

٣. ساهم البحث الحالي في تقييم رياض الأطفال من خلال التعرف على مدى توافرالمتطلبات التربوية اللازم توفيرها في مبنى رياض الأطفال لتطبيق الدمج.

مصطلحات البحث

- المتطلبات التربوية The Educational Requirements

طَلَبَ الشَّيءَ يَطْلُبه طَلَباً واطَّلَبه، طلب: التمس وأراد، طلبه طلباً: هم بتحصيله، والمطلب: هو الطلب أو المقصد أو موضع الطلب (المعجم الوسيط، ٢٠٠٨، ص٥٦١).

مُتَطَلَّب: اسم مفعول من تطلَّبَ، جمعها متطلَّبات، اسم مُتَطَلَّبَاتُ الْحَيَاةِ: مُقْتَضَيَاتُهَا وَحَاجِيَاتُهَا، متطلبات خدمة الدين: المبالغ المطلوبة لدفع فوائد الدين وسداد السندات عند استحقاقها (معجم المعاني، ٢٠٢١).

وعرف (راتب أحمد، ٢٠١٨، ص١١) المتطلبات التربوية بـ: مجموعة من السياسات والإجراءات والتغيرات الواجب القيام بها في كافة جوانب العملية التعليمية بالمدارس، والتي تتصل بالإدارة؛ وذلك لتحقيق مستوى عالٍ من الأداء، في ظل معايير الجودة التي وضعتها بعض الهيئات الخارجية.

كما عرفها (علي عبد رب النبي،٢٠٠٨، ص١٥١) بأنها تلك الأسس والثوابت التي تضمن نجاح عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية مع أقرانهم العاديين.

ويقصد بمتطلبات بالبحث الحالي: مجموعة من السياسات والإجراءات والأسس الواجب توافرها في كافة جوانب العملية التعليمية برياض الأطفال، والتي تسمح بتطبيق الدمج بنجاح بمبنى رياض الأطفال.

- رياض الأطفال kindergartens

تعرف رياض الأطفال في اللغة في المعجم الوجيز بأنها البستان، تعني رياض الأطفال في معجم المصطلحات التربوية بأنها: مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار، الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ – ٦ سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً، من خلال اللعب المنظم.

ويقصد برياض الأطفال في الدراسة الحالية: هي رياض الأطفال التي تجمع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في سن (٤-٦) سنوات بغرض توفير فرص تعليمية متكافئة والقضاء على أي صورة لعزل هؤلاء الأطفال عن مجتمعهم وعن أقرانهم العاديين.

- الدمج Inclusion

بأنها الاحتواء الشامل والاندماج الكلي؛ حيث يعمل على دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، ويحتاج الدمج إلى معلم ومشرف معد ومدرب متخصص لكل فئة من فئات الاحتياجات الخاصة، وإعداد متميز للأخصائي النفسي والاجتماعي وإلى توفير الأخصائيين اللازمين في مجال التربية الخاصة بكافة فروعها، والمعيار الرئيس للدمج هو مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الأداء والتعلم في الصف العادي، كما اعتبرت الدمج إستراتيجية من أحدث الإستراتيجيات المتبعة الآن في الدول المتقدمة. (أماني محمود، ٢٠٠٨، ص٦٣)

كذلك تم تعريفه بأنه: إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية ووفقاً لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص (منال كامل، ٢٠٠٩ ، ص٢٨٩) .

كما تم تعريفه بأنه: التحاق الأطفال ذوى الإعاقة فى رياض الأطفال والمدارس مع أقرانهم غير المعاقين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة، بهدف الإقلال من عزل الأطفال ذوى الإعاقة، وذلك بدمجهم مع الأطفال غير المعاقين، على أن يقوم معلمات رياض الأطفال والمدارس العادية بتعليم الأطفال ذوى الإعاقة وأقرانهم من الأطفال غير المعاقين من خلال توفير الدعم المناسب لهم (عزة ممدوح، ٢٠١٧، ص٥).

ويقصد بالدمج في الدراسة الحالية ب: إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة برياض الأطفال مع الأطفال العاديين بهدف تعليمهم والارتقاء بقدراتهم العقلية والجسمية وتحسين حالتهم النفسية، على أن تكون إعاقتهم بسيطة قابلة للتعلم مع الفئات العادية، مع توفير بيئة تربوية تتكامل فيها جميع متطلبات الاعتماد المدرسي.

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي لأنه الأكثر مناسبة ولا سيما في تحديد المتطلبات التربوية اللازم توفيرها في مبنى رياض الأطفال لتطبيق الدمج ، ولقد سار البحث الحالي وفقاً للإجراءات الآتية:

١. **الاطلاع على الدراسات والبحوث وكذلك الكتب والمراجع العلمية التي تناولت موضوع البحث وذلك لإعداد الإطار النظري .**
٢. **الاطلاع على القوانين والقرارات والنشرات التي تصدرها وزارة التربية والتعليم للتعرف على دورها في تطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال.**
٣. **مراجعة الاتفاقيات التي أجرتها وزارة التربية والتعليم مع الهيئات الدولية والمحلية من أجل الحصول على مساعدتهم في النهوض بمستوى التعليم بتلك المرحلة ومدى تفعيل تلك المساعدات في توفير المتطلبات التربوية اللازم توفيرها في مبنى رياض الأطفال لتطبيق الدمج.**

٤. تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبانة المطبقة على مسئولي الدمج بالإدارات التعليمية ومراجعي الجودة بهيئة ضمان الجودة والعاملين برياض الأطفال من معلمات وموجهين ومديرين ومشرفات، بغرض تحديد أهم المتطلبات التربوية اللازم توفيرها في مبنى رياض الأطفال لتطبيق الدمج ، ومن ثم الحصول على نتائج الدراسة وتحليلها.

الإطار النظري

- المتطلبات التربوية اللازم توفيرها في مبنى رياض الأطفال لتطبيق الدمج

لبيئة رياض الأطفال دوراً مهما في دعم نظام الدمج التربوي، لهذا تؤكد التوجهات الحديثة على ضرورة إعداد بيئة تربوية لتناسب نظام الدمج، وهناك بعض المتطلبات الواجب توافرها فيما يتعلق بالتجهيزات والخامات وفي ترتيب البيئة الداخلية والخارجية لرياض الأطفال والتي تعد ضرورية ولازمة لتطبيق الدمج بمؤسسات رياض الأطفال، ولقد سعى البحث الحالي التوصل إلى المتطلبات التربوية اللازم توفيرها في مبنى رياض الأطفال لتطبيق الدمج، من خلال الإجابة على أسئلة البحث، ولقد تم تناول تلك المتطلبات على النحو الآتي:

أولاً: المتطلبات التعليمية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال

يقصد بتلك المتطلبات الواجب توافرها بمبنى رياض الأطفال وتخدم العملية التعليمية وتساعد على تطبيق الدمج، ومنها :

يجب توفير حجرة نشاط تصلح للاستخدام في أكثر من غرض تعليمي يتناسب مع احتياجات الطفل، مع تنظيم مراكز التعلم داخل وخارج حجرة النشاط بالشكل الذي يتلاءم مع احتياجات كل طفل، وأن تكون نوافذ حجرة النشاط من النوع الجيد لتسمح بالإضاءة الجيدة، وأن يتوافر بحجرة النشاط الإضاءة الطبيعية والصناعية، مع الوضع في الاعتبار إمكانية التبديل بينهما (ممدوح عبدالرحيم، ٢٠١٦، ص٥٥٣).

وبالفعل يقوم التعليم برياض الأطفال على تنفيذ الأنشطة داخل مراكز التعلم ولكل مركز تعلم مكوناته والغرض منه؛ لذا فإن وجود حجرة أنشطة يساعد في استكمال جميع مراكز التعلم، حيث بعض المراكز يتناسب وجودها مع وجود الطفل داخل الفصل؛ بينما المراكز الأخرى وجب وجودها خارج القاعة سواء في حجرة الأنشطة أو في الفناء أو غيرها من الأماكن، حتى لا يتم تشتيت انتباه الطفل.

كما يجب تجهيز غرفة المصادر التي يتوافر فيها الخدمات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة، تكون مجهزة بالأجهزة التعويضية الخاصة باحتياجات كل إعاقة ، كما يجب تجهيز

المراحيض المناسبة للمعاقين، وعمل مقاسات للأبواب تسمح بسهولة حركة المعاق (هويدا محمود، ٢٠١٧، ص٥٦١) ، حيث يقوم التعليم برياض الأطفال على تنفيذ الأنشطة داخل مراكز التعلم ولكل مركز تعلم مكوناته والغرض منه؛ لذا فإن وجود حجرة أنشطة يساعد في استكمال جميع مراكز التعلم، حيث بعض المراكز يتناسب وجودها مع وجود الطفل داخل الفصل؛ بينما المراكز الأخرى وجب وجودها خارج القاعة سواء في حجرة الأنشطة أو في الفناء أو غيرها من الأماكن، حتى لا يتم تشتيت انتباه الطفل.

كما يجب توفير أجهزة كمبيوتر مزود ببرنامج ناطق للأطفال المكفوفين مع تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا الخاصة بالمكفوفين مثل البرنامج الناطق، بحيث يقوم معلم الدمج بتدريس التلاميذ على ذلك الكمبيوتر (إيمان خليل، ٢٠٠٦، ص٢٣٨).

يجب توفير مصادر الدعم من أجهزة مساعدة وإعداد البنية التحتية المناسبة والتي تخدم عملية الدمج وتعمل على تذليل المصاعب أمام تطبيقه، وهو بمثابة مكسب للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يذهب إلى المدرسة العادية، فهو بمثابة حافز لمقدمي الرعاية لدعم الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وإدراج الطفل في الأنشطة الاجتماعية الأوسع نطاقا(Marcella Deluca, 2014, p11).

كما يشترط توفير فناء يخصص لتلاميذ فصول رياض الأطفال ويتم فصله تماماً عن باقي أفنية المراحل الأخرى بالمدرسة، ويراعى توفير منطقة مظلله من الفناء وأخرى مكشوفة سهل الوصول لها بالروضة، لذلك يجب اختيار فصول الدور الأول لتطبيق الدمج لتسهيل حركة المعاقين، وهو ما أوصت به الهيئة العامة للأبنية التعليمية(الهيئة العامة للأبنية التعليمية، ٢٠١٤، ص١٧،٨).

على أن يتم زراعة الأفنية بالنجيل لتمثل متنفساً للعب الصغار، مع ضرورة وجود فريق للصيانة الدورية لألعاب الفناء مع ضرورة استخدام تلك المصنعة من البلاستيك أو المعدن مع الخشب بألوان زاهية، وضرورة وجود متابعة من قبل الموجهة المسئولة عن متابعة التجهيزات في رياض الأطفال، وبخاصة في رياض الأطفال التي تقع في مناطق نائية والسعي لدى كافة المستويات الإدارية لاستكمال تلك التجهيزات (إيمان النقيب، ٢٠١١، ص١٣٩).

يجب أن تزود الملاعب بالأجهزة والأدوات الكافية، حتى لا يطول انتظار الطفل لدوره، وحتى يعمل الجميع في وقت واحد باستمرار، وأن تخلو ساحة اللعب من العوائق التي تؤذي

الأطفال عند الجري والحركة واصطدامهم بها، وأن تكون الأرض مستوية، وليس بها ارتفاعات وانخفاضات، ومن تلك الأجهزة والأدوات الطوق، الكرة بأحجام مختلفة، حبل، الشرائط الملونة، المكعب الخشبي بأحجامه المختلفة، مهر (حصان خشبي للقفز) ارتفاعه مناسب لسن (٤-٦) سنوات، مراتب أسفنجية سميكة، سلم الحائط للتسلق (محمود داود، ٢٠١٦، ص١٩٦).

فاحتياج الطفل للعب من الاحتياجات الأساسية وقد يؤدي حرمانه من تلبية تلك الاحتياجات إلى مشاكل نفسية مستقبلية، لذا وجب توفير الألعاب المتنوعة والمختلفة بالفناء وأن يكون اختيار تلك الألعاب على أساس علمي من خلال دراسة خصائص واحتياجات الطفل التربوية وتوفير الأدوات والمساحة المناسبة لتنفيذ الأنشطة المختلفة وممارسة الألعاب المحببة لديهم، مع توفير عوامل الأمان للتأكد من سلامة الطفل

كما يجب استخدام الأسطح ذات الملامس المتباينة لتحديد الممرات وتمييز التغير في الاتجاه، وتمييز المنحدرات عن درجات السلم بألوان متباينة، وأن يكون ارتفاع الدرابزين حوالي ٩٠ سم عن سطح الأرض ومثبت بإحكام ويتميز بسهولة الإمساك به، وأن يكون ذا قطع دائري حوالي ٤سم وتمييزه بلون مغاير للون الحائط المثبت عليه، مع وضع العلامات الإرشادية المميزة بألوان متباينة عند مستوى النظر لضعيفي البصر وكتابتها بالبرايل لفاقدي البصر للمساعدة على التعرف على مفاتيح الكهرباء وكل مرافق المدرسة، كما يجب توفير دواليب داخل فصول الدمج للمحافظة على الأدوات والوسائل والمعينات البصرية للطلاب المعوقين بصرياً(عبدالرحمن مصطفى، ٢٠٠٩، ص١٣٥).

ولكي يتم التحقق من توافر تلك المتطلبات يجب تشكيل لجان من خبراء التربية الخاصة ورياض الأطفال للتأكد من ملائمة مواصفات رياض الأطفال الدامجة من حيث مطابقتها بالمواصفات العالمية لشروط الدمج بداية من تصميمها وحتى تسلمها من هيئة الأبنية التعليمية.

كما يجب إيجاد آلية تلزم القائمين على الإنشاءات المدرسية بضرورة مراعاتها للمواصفات الهندسية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وكذلك وضع إشارات مناسبة صوتية للمكفوفين وإشارات صورية للصم (المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص٢٠٠٣، ص٥٢) .

ومن الممكن الاستعانة بأفراد من المجتمع المدني مثل الطبيب أو عامل المطافئ سواء كانوا أولياء أمور أو غير ذلك لعمل تدريبات مهنية للعاملين بالمدرسة وتوعيتهم بعوامل الأمن والأمان وكذلك تعريفهم بالإسعافات الأولية.

كما يجب إنشاء بيئة خالية من العوائق التي تسهل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة دون مشاكل في المبني، وتجهيز المدارس بكل ما يلزم من معدات للعمل في ظروف الدمج وتيسير تنفيذ البرامج التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتدريب في فصول متخصصة في المدارس العادية (Roza, A. &others, 2016, p1629).

كما يجب أن يكون نصيب الطفل في الفصل لا يتعدى ١,٥ م^{٢} وأكبر عدد من الأطفال يمكن تواجده في الفصل ٢٠ طفل، (محمد اسماعيل، ٢٠١٦، ص٤٠)، إلا أن الكثافة الحالية تعدت العشرين طفل؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر وصلت الكثافة بمحافظة سوهاج ٤٢ طفل برياض الأطفال الحكومية، و٥٠ طفل برياض الأطفال لمدارس الرسمية للغات، لذلك فلابد من عمل إحصائية بالمناطق التي بها إقبال شديد على رياض الأطفال وبأعداد كبيرة ومحاولة توفير مبان جديدة لهم سواء بالمشاركة المجتمعية والجهود الأهلية أو إعانات خارجية أو إدراجها ضمن أولويات أوجه الصرف بالموازنة العامة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩).

وكذلك تقليل الكثافات العددية للتلاميذ داخل فصول الدمج بحيث لا تزيد عن عشرين تلميذ بما فيهم ثلاثة تلاميذ مدمجين، حتى يتسنى للمعلم مراعاة الفروق الفردية، ووضع خطط التعليم الفردية لإشباع الاحتياجات التعليمية الخاصة، وتحقيق التفاعل المنشود مع التلاميذ (عبدالمطلب أمين، ٢٠١٠، ص٤٠٩).

كما يجب فصل مبنى الروضة عن المدرسة الأم، والتأكد من صلاحيته ليكون روضة للأطفال، مع تخصيص حديقة في كل روضة (مساحة خضراء)، تخصيص غرفة للهيكل التنظيمي، مثل غرفة للإدارة، وغرفة للمعلمات، وغرفة للسكرتارية، وغرفة للفحص الطبي، وغرفة لاستقبال أسر الأطفال (رضا سمير، ٢٠١١، ص٨٥) .

وقد يكون ذلك الفصل لصالح العاملين بالروضة وكذلك الأطفال، فعندما تكون الروضة مستقلة في مبناها يكون العمل بها أكثر دقة وتكون المرافق مناسبة في تصميمها لأعمار

الأطفال وتتم الأنشطة بهدوء دون مقاطعة التلاميذ في المراحل العمرية المختلفة في حالة اختلاط الروضة بالمدرسة خاصة إذا كان الأطفال بالروضة لهم أخوة في المدرسة الأم.

ثانياً: المتطلبات الصحية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال

يجب عند اختيار موقع الروضة مراعاة أن تكون قريبة من بعض مناطق الرعاية والخدمات الصحية والبيئة المحيطة بها صحية وأن يتوفر فيها التجهيزات الصحية (نصيرة طالح، ٢٠١٧، ص٥٢٣).

وقد يتم التعاقد مع المستشفيات الحكومية بندب طبيب زائر للمدرسة أو تجهيز سيارة طبية تخدم مجمع مدارس بالمنطقة التعليمية للتغلب على العجز في أعضاء الفريق الطبي وصعوبة تجهيز حجرة طبيب في كل مدرسة.

كما يجب ألا تتعدى المسافة بين الروضة ومكان إقامة الطفل عن ٥٠٠م في حالة إقامتها وسط منطقة سكنية بحيث يكون نطاق مسافة السير التي يجب أن يبنى داخله مبنى الروضة لا تزيد مسافة السير عن ٥-٧دقائق ، مع ضرورة إيجاد هيئات أو مؤسسات متخصصة في تصميم وتنفيذ المباني المدرسية ترجع إليها كل الجهات ذات العلاقة بتصميم وتنفيذ وصيانة المباني المدرسية، مع إنشاء جهة رقابية متخصصة تجمع بين النواحي الفنية والإدارية والقانونية والمالية للتفتيش لمتابعة مراحل التنفيذ بالنسبة للمبنى، وضرورة توفير ميزانيات كافية تتناسب مع احتياجات التنفيذ والتطوير للمبنى المدرسي (هشام هادي، ٢٠١٤، ص٢٢٨)، مع مراعاة قرب المدرسة التي بها رياض أطفال دامجة من أحد مراكز التربية الخاصة (سليمان فليحان، ٢٠٠٩، ص٧٤٥).

كما يجب اختيار الموقع الصحي للروضة وتوفير الاشتراطات البيئية والصحية المناسبة، إضافة إلى توفير السلامة والأمان لها، كما يجب ألا يزيد حجم الروضة عن ٨٠-١٠٠ طفل، حتى يستطيع الطفل التعرف على مكونات البيئة المحيطة بسهولة، وبالإضافة إلى سهولة عملية الإشراف، والمراقبة على هذا الحجم (اسماعيل عبدالحكم، ٢٠١٢، ص١٨٥٢).

ورغم أهمية أهمية الالتزام بحجم معين من الكثافة للروضة؛ إلا أن توجهات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني تتجه نحو تطبيق مبدأ الإتاحة برياض الأطفال؛ وبالتالي قد تلجأ بعض الإدارات والمديريات التعليمية إلى زيادة كثافة الفصل وفتح فصول رياض أطفال جديدة إن أمكن في المدرسة، ولهذا فلابد من السعي نحو توفير موارد تمويل مختلفة لإنشاء مدارس

رياض أطفال جديدة في عدة مناطق لاستيعاب أطفال تلك المناطق في الشريحة العمرية من (٤-٦) سنوات.

يجب توفير دورات مياه للأطفال بمعدل مرحاض لكل ١٠ أطفال، على أن تكون مقاعد المراحيض مناسبة لأعمار وأطوال الأطفال، هذا إضافة إلى ضرورة توفير صنابير للمياة المخصصة للشرب، والتي يكون ارتفاعها مناسباً لأطوال الأطفال في تلك المرحلة (رافدة الحريري، ص١٦٢).

كما يجب عمل صيانة لتلك المرافق بصورة دورية، ويعتبر ذلك المتطلب من المتطلبات المهمة حيث إن الخصائص الفسيولوجية للطفل في تلك المرحلة العمرية تجعله غير متحكم لفترة طويلة في عملية التبول؛ لذلك لابد من توفير أعداد من المراحيض حتى لا تطول فترة انتظار الطفل لدخوله دورة المياة عند احتياجه لذلك.

ولقد لاحظت الباحثة أثناء معاينتها لإحدى المدارس الجديدة وجود فصل بالدور الأرضي خاص بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعتبر تلك الملاحظة كبداية مؤشر جيد في صالح تطبيق الدمج في ظل ظروف البلاد الاقتصادية الحالية، رغم أن ذلك غير كافي إلا أنها بداية جيدة ولكن لابد من وضع خطة لتوفير فصول جديدة بالمدرسة عند تزايد أعداد الأطفال المستجدين، وتجهيز تلك الفصول بما يلزم لتلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: المتطلبات الأمنية لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال

يجب استخدام مواد (Fine Rated Paint (FRP في الطلاء لتحمل الحريق لمدة ساعة على الأقل، ويشترط ألا تقل مساحة الفصل ع ٤٥ م^{٢}، وأن يكون الدرج مناسباً لخطوات الأطفال ويفضل وضع الرمبات أقل عرض (رمب عرض ٨٠ سم وأكبر ميل ١: ١٢) (محمد اسماعيل، ٢٠١٦، ص٤٠).

ويعد ذلك المتطلب في الوقت الحالي صعب التنفيذ، فالطلاء الذي تطلى به المدارس طلاء عادي لا تستخدم المواد (FRP) فيه لذلك وجب إعادة النظر عند عمل صيانة للمدارس الحالية وتوفير تلك المادة عند الطلاء، كما يجب أن تتوافر في البناء خراطيم المياه الخاصة بإطفاء الحريق وأجهزة الإنذار للحالات الطارئة (خالد محمد، ٢٠١٠، ص١٤٦) .

يجب اختيار الأثاث المناسب للغرض المطلوب، مع الأخذ في الاعتبار أن يكون قويا ومتيناً، مصنوع من خامات مناسبة آمنة، وأن يسمح بالمرونة في التنظيم، وأن تكون

الكراسي خفيفة الوزن يمكن تحريكها بسهولة وقوية الصنع سهلة التنظيف عددها مساوي لعدد الأطفال، وتكون الطاولات متينة الصنع سهلة التنظيف حواف أسطحها وأرجلها غير حادة، بينما تكون الخزانات ذات الأدراج والتي يخصص منها واحد لكل طفل حتى يشعر باستقلاليته، مع تزويد المبنى بكاميرات مراقبة للإشراف على عملية الدمج (عاطف فهمي، ٢٠١٠، ص٨٣).

ويعد هذا المتطلب من المتطلبات المتوفرة بأغلبية الروضات، حيث لا يتم الموافقة على فتح رياض أطفال بالمدارس من قبل التوجيه الفني إلا بعد معاينتها والتأكد من تجهيزها بما يلزم من كراسي ومناضد ودواليب لحفظ أدوات الأطفال بها، ويلاحظ مراعاة تناسب الأثاث مع أعمار الأطفال وخصائصهم، وتسعى وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بعمل بروتوكولات سواء داخلية بين الوزارات أو خارجية بين منظمات دولية للمساهمة في تجهيز الروضات وتطوير التعليم بتلك المرحلة.

كما يجب أن تكون السلالم والدرج المستخدمة لصعود الألعاب المرتفعة مصنوعة من مواد خشبية لمنع الانزلاق وأن تكون السلاسل الحديدية للمراجيح مغلقة وقوية ومغلفة بمادة بلاستيكية وتتحمل الحرارة وعاكسة لها وغير قابلة للتشقق حفاظاً على أيدي الأطفال، مع توفير أحزمة أمان وحواجز مناسبة لمقاعد المراجيح والألعاب الأخرى عند الحاجة لذلك، لمنع سقوط الأطفال منها (نهى مرتضى، ٢٠١٦، ص٧١٣).

ولصعوبة تحقيق عوامل الأمان السابقة وردت نشرة من الوزارة بمنع شراء المراجيح، أو تجهيز الروضات بها، كحل مؤقت لحين توفير عوامل الأمان ولذلك تقترح الباحثة بعمل هيئة مستقلة تتولى تجهيز الروضات بالألعاب والوسائل التعليمية المختلفة، بحيث يكون أعضاء تلك الهيئة مؤهلين علمياً للعمل بتلك الهيئة وعلى خبرة في مجال صنع الوسائل والألعاب التعليمية المختلفة برياض الأطفال.

كما يجب تخصيص سلم لخروج المعاقين تجنباً للتزاحم مع أقرانهم غير المعاقين عند تنفيذ خطة الإخلاء في حالة حدوث كوارث، مع توفير حجرة طبيب مجهزة بالمدرسة بها فريق طبي لمواجهة المشكلات الخاصة الإعاقة (محمد مكاوي، ٢٠١٧، ص١٢٠).

كما يجب صياغة جدول زمني خاص بالتفتيش والفحص للمبنى، مع توفير نظم معلومات عن العناصر المستخدمة في المبنى التعليمي وأعمارها الافتراضية، مع الالتزام التام بتوقيتات التفتيش والعمل على تحديثها وفقاً للواقع الفعلي (هشام عثمان، ٢٠١٣، ص١٨٦).

ويعد ذلك المتطلب من المتطلبات المهمة في شقين وهما: تحقيق عوامل الأمن والأمان في المبنى المدرسي، والتقليل من عوامل الهدر في الإنفاق وعمليات الغش والسرقة من بعض المقاولين سواء عند إنشاء المبنى أو عمل صيانة له.

أن يتم رفض أي مواقع تقع في مناطق ذات درجة عالية من التلوث، كأن تكون ملاصقة لمصانع عالية التلوث (الاسمنت، المنتجات البترولية، المحاجر، وغيرها)، مع السماح بتوظيف المواقع التي تبعد عنها بمسافة لا تقل عن (١- ٢ كم) (ريم وعظ، ٢٠١٥، ص٤٦)، كما يجب ترك مساحة بين طريق المارة والمبنى (بين٣-٦ متر) لتوفير عامل الأمان والمحافظة على الأطفال، وعند إقامة سور خارج الروضة يفضل أن يكون ارتفاعه لا يقل عن (١,٢٠ متر) ولا تسمح فتحاته بدخول أصابع أقدام الأطفال لتسلقه، كذلك التأكيد على عدم وجود فتحات قد تسبب الأذى لرأس الطفل إذا حاول المغامرة باستخدامها في الخروج (قدرية سعيد، ٢٠٠٨، ص١٠٣).

وهنا يجب ذكر ضرورة وجود عنصر التوجيه الفني المتخصص برياض الأطفال سواء عند التصميم أو الإنشاء للتحقق من توافر عوامل الأمن والأمان في المبنى المدرسي والروضة والمعاينة الدورية أثناء الإنشاء، ولا يقتصر دور التوجيه الفني لرياض الأطفال هو معاينة المبنى المدرسي بعد الإنشاء للموافقة على صلاحية المبنى إدارياً.

ولذلك فقد اتجهت الدولة لإنشاء مناطق صناعية تبعد عن المناطق السكانية في جميع محافظات مصر للحد من عوامل التلوث البيئي والحفاظ على صحة المواطن المصري، مما يجعل توافر مثل ذلك المتطلب سهل التحقيق.

الدراسة الميدانية، وعرض النتائج وتفسيرها

تمهيد:

سعى البحث الحالي التوصل لأهم المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال وفقاً للخطوات الآتية:

أولا: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

قدمت الباحثة الاجراءات التي قامت بها للتعرف لأهم المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال، ويتكون الإطار المنهجي للدراسة الميدانية من النقاط الآتية:

أ- أهداف الدراسة الميدانية.

ب- أدوات الدراسة الميدانية.

ج- عينة الدراسة الميدانية.

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

وسوف يتم تناولها بالتفصيل كالتالي:

أ- أهداف الدراسة الميدانية

وتتمثل في الآتي:

١. **التعرف على أهم المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال من وجهة نظر العينة.**
٢. **التعرف على درجة تحقق وأهمية المتطلبات التربوية المقترحة اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال.**
٣. **التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين استجابة فئتي الدراسة "الفئة التنفيذية"، "الفئة الإشرافية".**

و لتحقيق هذه الأهداف تم استخدام أداة الدراسة التالية لجمع المعلومات المتعلقة بذلك.

ب- أدوات الدراسة الميدانية

تم استخدام الأداة التالية:

- **استبانة إليكترونية تضمنت اثنى عشرة عبارة عرضت على عينة الدراسة لمعرفة آرائهم حول أهمية المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال ومدى تحققها في رياض الأطفال، وتم تطبيق هذه الاستبانة على "الفئة التنفيذية" والمتمثلة في**

عينة معلمات رياض الأطفال وكذلك على "الفئة الإشرافية" والمتمثلة في موجهات رياض الأطفال مدراء المدارس التي بها رياض أطفال التابعة للتعليم الحكومي، ومسؤولي الدمج واعضاء قسم الجودة بمحافظة سوهاج.

وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

- **خطوات بناء الاستبانة:**

١- الاطلاع على أدبيات الدراسة في مجال الدمج وأهم المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيقه بمبنى رياض الأطفال .

٢- صممت الاستبانة في صورتها المبدئية إلى أثنى عشر عبارة، هدفت التعرف على أهم المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال.

وقد استخدم مقياس (ليكرت) الثلاثي من حيث الأهمية (مهم ، لا أدري ، غير مهم) ومن حيث التحقق (يتحقق، لا أدري، لا يتحقق).

١- بعد إعداد الصورة المبدئية للاستبانة، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة كلية التربية، وذلك للحكم على صياغة العبارات والألفاظ، ولإضافة أو حذف بعض العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للاستبانة.

ج- صدق الاستبانة validity

يقصد بصدق الأداة أن تنجح في قياس ما وضعت لقياسه، ولا تقيس شيئاً آخر بدلاً منه أو بالإضافة إليه (أنور محمد، ١٩٩٦، ص٧١)، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

- **صدق المحتوى (صدق المحكمين)**

للتأكد من صدق محتوى الاستبانة قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة كليات التربية ببعض الجامعات المصرية، وذلك للتأكد من مدى ملائمة الاستبانة للغرض الذي اعدت من اجله، وما إذا كانت العبارات واضحة وتنتمي إلى الاستبانة.

وبناء على آراء السادة المحكمين واقتراحاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة، حيث حذفت عبارات وتم استبدالها بعبارات أخرى مع إعادة صياغة بعض العبارات يمكن القول أن الاستبانة في صورتها النهائية تعتبر صادقة.

ثبات الاستبانة Reliability

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب ثبات الاستبانة، كما تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ وهي (مجدي عبدالكريم، ١٩٩٦، ص٣١٥):

$$\text{ر} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-١}\left(\frac{\text{مج ع}_{\text{ك}}^{٢}}{\text{ع}^{٢}}\right)$$

حيث (ر) معامل الثبات للاستبانة.

(ن) عدد عبارات الاستبانة.

(مج ع ٢ ك) مجموع تباين عبارات الاستبانة.

(ع٢) التباين الكلي للاستبانة.

وبتطبيق هذه المعادلة بعد تفريغ البيانات وإعطاء وزن لكل عبارة (٣، ٢، ١) للبدائل الثلاث، وباستخدام البرنامج الإحصائي spss تم الحصول على معامل ثبات عالي حوالي (٠,٩٢٢) من حيث الأهمية وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به، كما تم الحصول على معامل ثبات عالي حوالي (٠,٩٥٥) من حيث التحقق وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به.

- **التطبيق النهائي للاستبانة:**

تم تطبيق الاستبانة على النحو التالي:

١- أخذ موافقة الجهات الرسمية.

٢- التطبيق الإليكتروني النهائي للاستبانة على العينة الكلية.

د- عينة الدراسة

أولاً: العاملين برياض الأطفال

تم اختيار عينة عشوائية من العاملين برياض الأطفال تضمنت فئتين وهما "الفئة التنفيذية، الفئة الإشرافية" في محافظة سوهاج، مثلت المعلمات (الفئة التنفيذية)؛ بينما تكونت (الفئة الإشرافية) من (موجهات رياض الأطفال، مدراء المدارس التي بها رياض أطفال التابعة للتعليم الحكومي، ومسؤولي الدمج، واعضاء قسم الجودة بمحافظة سوهاج) ويوضح جدول (٢) توزيع العينة بعد استبعاد (٢٤) من استجابات العينة لعشوائيتها؛ وذلك لعدم استيفاء

الإجابة عن جميع العبارات التي وردت بها، حتى أصبح العدد النهائي للعينة (٢١٣) منها (١٥٠) معلمة برياض الأطفال بمحافظة سوهاج (الفئة التنفيذية) ، (١١) موجهة رياض أطفال، (٣٩) مديري مدارس حكومية بها رياض أطفال بمحافظة سوهاج، (٧) من اعضاء قسم الجودة بمحافظة سوهاج، (٦) من مسؤولي الدمج، والعينة من موجهات رياض أطفال ومديري المدارس وأعضاء قسم الجودة ومسؤولي الدمج هم من يمثلوا (الفئة الإشرافية) ليصبح إجمالي تلك الفئة (٦٣).

جدول رقم (١) يوضح عدد أفراد العينة ونسبتهم المئوية من المجتمع الأصلي

اسم الفئة	الوظيفة	العدد	حجم المجتمع الأصلي	نسبة كل فئة من العينة الكلية للدراسة	نسبة العينة من المجتمع الأصلي%
الفئة التنفيذية	معلمات رياض أطفال	١٥٠	٢١٢٠	% ٧٠, ٤٢	% ٧
الفئة الإشرافية	المدراء	٣٩	٥١٥	%١٨,٣١	% ٧,٥٧
	الموجهات	١١	٥٦	% ٥,١٦	% ١٩
	مسؤولي الدمج	٦	١١	% ٢,٨٢	%٤٥
	عضو قسم الجودة	٧	٤٩	%٣,٢٩	% ١٤
العينة الكلية	الفئة التنفيذية	١٥٠	٢١٢٠	% ٧٠ ،٤٢	% ٧
	الفئة الإشرافية	٦٣	٦٣١	%٢٩,٥٨	% ٩,٩٨
	الإجمالي	٢١٣	٢٧٥١	%١٠٠	% ٧,٧٤

ثانياً المعالجة الإحصائية:

بعد القيام بتفريغ الاستبانة، تمت المعالجة الإحصائية للنتائج كما يلي:

استخدمت الباحثة الأساليب التي تناسب بيانات الدراسة وتساعد على تحقيق أهدافها فقد قامت الباحثة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم " Statistical Package for the Social Sciences – SPSS" في إجراء التحليلات اللازمة للدراسة، والمتمثلة في:

أ- أعطيت الأوزان النسبية لكل بديل من البدائل (يتحقق ، لا أدري، لا يتحقق)، و(مهم، لا أدري، غير مهم) كانت (١،٢،٣) في المحاور الأربعة.

ب- حساب المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبانة، حيث إن المتوسط الحسابي أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداماً وبخاصة في حالة القياس الفتري والنسبي، كما أنه أكثر هذه المقاييس ثباتاً (أي لا تتغير قيمته كثيراً من عينة إلى أخرى) فهو أقل تأثراً بتذبذب العينات، ولكي ننشئ جدول توزيع تكراري للاستجابات كان لابد أولاً بحساب الفترة الذي تمتد فيه تلك الاستجابات والدرجات التي تمثلها وهو الفرق بين اعلى درجة

وأقل درجة يمكن أن تحصل عليها العبارة ثم يتم قسمتها على عدد البدائل الموجودة لكي يتم الحصول على طول الفترة (صلاح الدين محمود، ١٩٩٣، ، ص٤٩، ١٠٩) ، ومن ثم الحصول على حدود الثقة وبالتالي فإن الفرق بين أعلى درجة يمكن الحصول عليها للعبارة هي ٣ بينما أقل درجة هي ١ إذن يكون طول الفترة =

$$\frac{٣ - ١}{٣} = ٠,٦٧$$

هذا بالنسبة للعبارات كذلك عند الحكم على مستوى الاستجابة بالنسبة للاستبانة ككل (١٢ عبارة) فإن الحد الأدنى من الدرجات التي يمكن أن تحصل عليها الاستبانة هو (١٢) وأعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الاستبانة هي ٣٦ إذن يكون طول الفترة =

$$\frac{٣٦ - ١٢}{٣} = ٨$$

ومنها يتم تقسيم حدود الثقة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) المتوسط الحسابي للعبارات والمحاور وإجمالي الاستبانة

الاستجابة	حدود الثقة للعبارات		الحكم على مستوى الاستجابة
	من	إلى	
غير مهم/ لا يتحقق	١	١,٦٦	منخفض
لا أدري	١,٦٧	٢,٣٣	متوسط
مهم/ يتحقق	٢,٣٤	٣	مرتفع

١- إذا بلغ المتوسط الحسابي للعبارة في الاستبانة من ١ إلى ١,٦٦ يدل ذلك على أن درجة أهمية ذلك المتطلب لدى العينة منخفض ، كذلك دل على أن درجة تحقق العبارة منخفض.

٢- إذا بلغ المتوسط الحسابي للعبارة في الاستبانة من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ يدل ذلك على أن درجة أهمية ذلك المتطلب لدى العينة متوسط ودرجة تحقق هذه العبارة متوسطة.

٣- إذا بلغ المتوسط الحسابي للعبارة في الاستبانة من ٢,٣٤ إلى ٣ يدل ذلك على أن درجة أهمية ذلك المتطلب لدى العينة مرتفع ودرجة تحققه مرتفعة.

ثالثاً : نتائج التطبيق الميداني:

تم تطبيق الاستبانة على معلمات رياض الأطفال والتي مثلت "الفئة التنفيذية" في محافظة سوهاج، و(موجهات رياض الأطفال، مدراء المدارس التي بها رياض أطفال التابعة للتعليم الحكومي، ومسؤولي الدمج، واعضاء قسم الجودة بمحافظة سوهاج) والتي مثلت "الفئة الإشرافية"، لمعرفة أهم المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال وقياس درجة تحققها، ومن ثم تم تفريغ الاستبانات لكل عينة على حدة والتوصل للنتائج الآتية:

نتائج الاستبانة: المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال.

أ- استجابة فئتي العينة على الاستبانة من حيث الأهمية :

من خلال تحليل الاستجابات تم التعرف على أهم المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال.ومدى أهمية تلك المتطلبات ، وقد أتضح الآتي:

جدول رقم (٣) استجابة فئتي العينة على الاستبانة من حيث الأهمية

الترتيب	المستوى	المتوسط الحسابي الخاص بالفئة التنفيذية	العبارة	رقم العبارة	المتوسط الحسابي الخاص بالفئة الإشرافية	المستوى	الترتيب
١	مرتفع	٠٠,٣	مراعاة التوازن بين عدد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبين كثافة الفصل ومساحته وتجهيزاته.	١	٩٦,٢	مرتفع	١
٧	مرتفع	٩٠,٢	توفير الأجهزة والأدوات التعليمية المناسبة لمتطلبات الطفل ذي الاحتياجات الخاصة بكل قاعة دراسية بالروضة.	٢	٩٠,٢	مرتفع	٤
٦	مرتفع	٩٢,٢	تجهيز غرفة بالروضة يتوافر فيها الأجهزة الخاصة باحتياجات كل إعاقة.	٣	٨٢,٢	مرتفع	٧
٢	مرتفع	٩٦,٢	توفير دورات مياه مناسبة لخصائص ومتطلبات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	٤	٨٧,٢	مرتفع	٥
٩	مرتفع	٨٤,٢	تجهيز حجرة مناسبة للرعاية الطبية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة.	٥	٧٦,٢	مرتفع	٩
١١	مرتفع	٥٢,٢	استخدام الأسطح ذات الملامس والألوان المتباينة لتحديد الممرات وتمييز التغير في الاتجاه.	٦	٦٥,٢	مرتفع	١١
٤	مرتفع	٩٤,٢	وضع لوحات وعلامات ارشادية بالروضة (حسب كل اعاقة).	٧	٧٦,٢	مرتفع	١٠
٣	مرتفع	٩٦,٢	الالتزام بمعايير هيئة الأبنية التعليمية بتحديد فصول رياض الأطفال بالدور الأول لتسهيل حركة الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.	٨	٩٦,٢	مرتفع	٢
١٢	مرتفع	٤٠,٢	تزويد المبنى بكاميرات مراقبة للإشراف على عملية الدمج.	٩	٥٥,٢	مرتفع	١٢
١٠	مرتفع	٨٠,٢	توفير مراكز تعلم بالروضة تلبي متطلبات عمليتي التعليم والتعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٠	٨٢,٢	مرتفع	٨
٥	مرتفع	٩٤,٢	تجهيز فناء الروضة بالألعاب والأدوات المناسبة لطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة .	١١	٨٧,٢	مرتفع	٦
٨	مرتفع	٩٠,٢	تدريب العاملين بالروضة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على خطة الإخلاء والإسعافات الأولية.	١٢	٩٣,٢	مرتفع	٣
	مرتفع	٠٨,٣٤	القيمة الكلية للاستبانة		٩٠,٣٣	مرتفع	
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين إذا كانت قيمة مستوى الدلالة > ٠,٠٥ - مستوى الدلالة =٠,٧٩							

يوضح الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبانة حصلت على متوسط حسابي مرتفع، كما بلغ مستوى المتوسط الحسابي في عينة الفئة التنفيذية (المعلمات) والتي عددها (١٥٠) معلمة في الاستبانة ككل (٠٨, ٣٤) وهو مؤشر عال يدل على ارتفاع مستوى

أهمية المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال بالدراسة لدى عينة المعلمات، كما حصلت جميع عبارات الاستبانة في عينة الجهات الإشرافية على متوسط حسابي مرتفع، حيث بلغ مستوى المتوسط الحسابي الاستبانة ككل(٣٣,٩٠) في عينة الجهات الإشرافية وهو مؤشر عال يدل على ارتفاع مستوى أهمية تلك المتطلبات المقترحة بالدراسة لدى عينة الجهات الإشرافية، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين .

مما يعني أن المتطلبات الواردة في الاستبانة من المهم توفيرها في رياض الأطفال، وتتفق تلك النتيجة مع ما أوصت به دراسة (أحمد حسن، ٢٠١٠، ص٣٧) حيث أوصت بضرورة توفير المستلزمات التجهيزية المناسبة للطفل ذي الاحتياجات الخاصة، وهو ما وافقت العينة في الدراسة الحالية على أهمية توفيره وجاء في العبارة الثانية "توفير الأجهزة والأدوات التعليمية المناسبة لمتطلبات الطفل ذي الاحتياجات الخاصة بكل قاعة دراسية بالروضة.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع (زينب أحمد، ٢٠٠٩، ص١٦) والتي أوصت بضرورة توفير غرفة مصادر لذوي صعوبات التعلم بشكل يساعد على تحقيق الجودة الشاملة مع توفير الخدمات الخاصة داخل المدارس، وهو ما اقترحته الدراسة الحالية متمثلاً في المتطلب الوارد في العبارة الثالثة " تجهيز غرفة بالروضة يتوافر فيها الأجهزة الخاصة باحتياجات كل إعاقة" ووافقت عينة الدراسة بفئتيها على أهميته.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (إيمان النقيب، ٢٠١٢، ص٣٦٥) والتي أوصت بضرورة توفير دورات مياه خاصة وهو ما اتفقت على أهميته فئتي عينة الدراسة الحالية في العبارة الرابعة " توفير دورات مياه مناسبة لخصائص ومتطلبات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " حيث حصلت تلك العبارة على متوسط حسابي مرتفع في فئتي العينة.

كذلك الأمر اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (رانيا حمدي، ٢٠١٥، ص١٧٥) في نقطة الرجوع لهيئة الأبنية التعليمية في مواصفات المبنى المدرسي بما يتناسب مع تطبيق نظام الدمج حيث وافقت عينة الدراسة الحالية على المتطلب الوارد بالعبارة الثامنة والتي جاء بها " الالتزام بمعايير هيئة الأبنية التعليمية بتحديد فصول رياض الأطفال بالدور الأول لتسهيل حركة الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة" وجاء ذلك المتطلب في ترتيب متقدم في فئتي العينة، حيث حصل على الترتيب الثاني في الفئة الإشرافية والثالث في فئة المعلمات من

حيث حصوله على متوسط حسابي مرتفع بين عبارات الاستبانة ، ولقد أوصت الدراسة (رانيا حمدي، ٢٠١٥، ص٢٠٦) بالتنسيق مع هيئة الأبنية التعليمية لشكل المباني المدرسية الجديد بحيث تلائم تطبيق الدمج مع التوصية باختيار فصول الدور الأرضي لتطبيق الدمج، كما اتفقت الدراستان في توفير مكان اللعب حيث وافقت عينة الدراسة الحالية على أهمية " تجهيز فناء الروضة بالألعاب والأدوات المناسبة لطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة" المتطلب الوارد بالعبارة رقم (١١)، وهو ما أوصت به الدراسة السابقة حيث أوصت بضرورة تجهيز فناء المدرسة بالأجهزة والأدوات ليناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتفق فئتي العينة حول درجة أهمية بعض عبارات الاستبانة حيث حصلت تلك العبارات على نفس الترتيب في فئتي العينة وهي:

العبارة الأولى "مراعاة التوازن بين عدد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبين كثافة الفصل ومساحته وتجهيزاته." حصلت على نفس الترتيب في فئتي العينة وجاءت في الترتيب الأول ويرجع ذلك بأن القوانين والقرارات الوزارية هي من تلزم القائمين على عملية الدمج بالروضة بمراعاة ذلك المتطلب ومن يخالفه يعرض نفسه للمساءلة القانونية، كذلك العبارة الخامسة "تجهيز حجرة مناسبة للرعاية الطبية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة." على الترتيب التاسع في فئتي العينة، كما حصلت العبارة السادسة " استخدام الأسطح ذات الملامس والألوان المتباينة لتحديد الممرات وتمييز التغير في الاتجاه." على الترتيب الحادي عشر في فئتي العينة، كما جاءت العبارة التاسعة "تزويد المبنى بكاميرات مراقبة للإشراف على عملية الدمج." في الترتيب الأخير في فئتي العينة، وهذه العبارات أتى ترتيبها متأخر نظراً لصعوبة تحقيقه فهو يرجع إلى القدرات الذاتية للروضة، كما إن تلك المواصفات المكلف بها هيئة الأبنية التعليمية أي يجب مراعاة توفير تلك المتطلبات أثناء إنشاءه، ويفسر عدم إلتزام هيئة الأبنية بمراعاة تلك المواصفات نظراً لأن قرار الدمج صدر مؤخراً في السنوات الخمس الأخيرة وأن معظم الروضات قد تم إنشائها قبل صدور ذلك القرار.

ب- استجابة فئتي العينة على الاستبانة من حيث التحقق

من خلال الاستجابات تم التعرف على أهم المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال ودرجة تحقق تلك المتطلبات، وقد أتضح الآتي:

جدول رقم (٤) استجابة فئتي العينة على الاستبانة من حيث التحقق

الترتيب	المستوى	المتوسط الحسابي للفئة التنفيذية	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي للفئة الإشرافية	المستوى	الترتيب
٤	متوسط	٧٨,١	١	مراعاة التوازن بين عدد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبين كثافة الفصل ومساحته وتجهيزاته.	١٩,٢	متوسط	٣
٨	منخفض	٦٢,١	٢	توفير الأجهزة والأدوات التعليمية المناسبة لمتطلبات الطفل ذي الاحتياجات الخاصة بكل قاعة دراسية بالروضة.	٩٨,١	متوسط	٦
١٢	منخفض	٤٨,١	٣	تجهيز غرفة بالروضة يتوافر فيها الأجهزة الخاصة باحتياجات كل إعاقة.	٨٢,١	متوسط	٨
٣	متوسط	٩٨,١	٤	توفير دورات مياه مناسبة لخصائص ومتطلبات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٥,٢	متوسط	٤
١٠	منخفض	٥٦,١	٥	تجهيز حجرة مناسبة للرعاية الطبية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة.	٧٣,١	متوسط	٩
١١	منخفض	٥٤,١	٦	استخدام الأسطح ذات الملامس والألوان المتباينة لتحديد الممرات وتمييز التغير في الاتجاه.	٦١,١	منخفض	١٠
٥	متوسط	٦٨,١	٧	وضع لوحات وعلامات ارشادية بالروضة (حسب كل اعاقة).	٠,٢	متوسط	٥
١	مرتفع	٦٤,٢	٨	الالتزام بمعايير هيئة الأبنية التعليمية بتحديد فصول رياض الأطفال بالدور الأول لتسهيل حركة الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.	٧١,٢	مرتفع	١
٩	منخفض	٥٨,١	٩	تزويد المبنى بكاميرات مراقبة للإشراف على عملية الدمج.	٢٣,١	منخفض	١١
٧	منخفض	٦٦,١	١٠	توفير مراكز تعلم بالروضة تلبي متطلبات عمليتي التعليم والتعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٧,١	منخفض	١٢
٦	متوسط	٦٨,١	١١	تجهيز فناء الروضة بالألعاب والأدوات المناسبة لطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة .	٨٤,١	متوسط	٧
٢	متوسط	٢٤,٢	١٢	تدريب العاملين بالروضة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على خطة الإخلاء والإسعافات الأولية.	٣٠,٢	متوسط	٢
	متوسط	٤٤,٢١		القيمة الكلية للاستبانة	٣١,٢٣	متوسط	

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين إذا كانت قيمة مستوى الدلالة > ٠,٠٥ - مستوى الدلالة =٠,١٥

يوضح الجدول السابق أن مستوى المتوسط الحسابي للاستبانة ككل بلغ (٢٣,٣١) وهو مؤشر متوسط يدل على أن درجة تحقق المتطلبات المقترحة بالدراسة متوسطة لدى عينة الجهات الإشرافية، كما بلغ مستوى المتوسط الحسابي في عينة الفئة التنفيذية (المعلمات) والتي عددها (١٥٠) معلمة في الاستبانة ككل (٢١,٤٤) وهو مؤشر متوسط يدل على أن درجة تحقق المتطلبات المقترحة بالدراسة لدى عينة المعلمات متوسطة، وبالكشف عن

مستوى الدلالة وجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين . كما حصلت العبارة رقم (٨) على متوسط حسابي "مرتفع" مما يعني أن درجة تحققها مرتفع، كما حصلت العبارات رقم (١، ٤، ٧، ١١، ١٢) في عينة المعلمات على متوسط حسابي "متوسط" مما يعني أن درجة تحققها متوسط؛ بينما حصلت العبارات (٢، ٣، ٥، ٦، ٩، ١٠) على متوسط حسابي "منخفض" مما يعني أن درجة تحققها منخفضة، أما عينة الجهات الإشرافية حصلت العبارة (٨) على متوسط حسابي مرتفع مما يدل على أن درجة تحققها عالي؛ بينما حصلت العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ١١، ١٢) على متوسط حسابي متوسط؛ أما العبارات (٦، ٩، ١٠) فقد حصلت على متوسط حسابي منخفض، كما اتفقت فئتي الدراسة على انخفاض مستوى تحقق المتطلبات الواردة في العبارة (٦) " استخدام الأسطح ذات الملامس والألوان المتباينة لتحديد الممرات وتمييز التغير في الاتجاه "، والعبارة (٩) " تزويد المبنى بكاميرات مراقبة للإشراف على عملية الدمج."، والعبارة (١٠) " توفير مراكز تعلم بالروضة تلبي متطلبات عمليتي التعليم والتعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانات المتاحة داخل المدارس التي بها رياض أطفال، وهو ما أكدته دراسة (محمد المري، ٢٠١١، ص٢٧٠) في أن مدارس التعليم العام تعاني من ضعف الإمكانات المادية المتاحة.

وتشير نسبة استجابة العينة على العبارة الخامسة " تعاون الإدارة مع المعلمة في تصميم أداة تقيس تحقق نواتج التعلم لدى الطفل ذي الاحتياجات الخاصة" أنها تتحقق بنسبة متوسطة، وقد يرجع ذلك لصعوبة تصميم مثل تلك الأداة في ظل المناهج الحالية والتي وضعت لكي تناسب الطفل العادي فقط، ولذلك وجب الاهتمام بإعداد مناهج تناسب طفل الدمج بالروضة حتى يتسنى لمعلمة الروضة إعداد وتصميم أداة تقيس تحقق نواتج التعلم وهو ما أوصت به دراسة (أميمة فاروق مصطفى، أسامة فاروق مصطفى، ٢٠١٦، ص٤٤٧) بضرورة الاهتمام بإعداد مناهج خاصة لأطفال الروضة تتماشى مع قدرات وإمكانات الأطفال المدمجين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (رضا سمير، ٢٠١١، ص٧٧) في التوصل إلى أن الروضات تفتقر إلى تجهيز غرفة خاصة بالرعاية الصحية حيث حصلت العبارة الخامسة في الاستبانة الحالية "تجهيز حجرة مناسبة للرعاية الطبية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة"

على متوسط حسابي منخفض في عينة المعلمات وجاء ترتيبها العاشر بين عبارات الاستبانة؛ كما حصلت تلك العبارة على متوسط حسابي متوسط في عينة الفئة الإشرافية، حيث جاء ترتيب تلك العبارة التاسع بين عبارات الاستبانة وهو ترتيب متأخر وإن دل على شيء يدل على أن المتطلب الوارد في العبارة الخامسة من الاستبانة درجة تحققه منخفضة، وهو ما توصلت إليه الدراسة السابقة حيث أظهرت أن غالبية مؤسسات رياض الأطفال تفتقر لوجود غرف مستقلة للطبيب أو للفحص الطبي والعزل.

كما حصلت العبارة العاشرة "توفير مراكز تعلم بالروضة تلبي متطلبات عمليتي التعليم والتعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" على متوسط استجابة منخفض وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر معلمين متخصصين في التربية الخاصة في مدارس التعليم العام والتي بها مبنى لرياض الأطفال يقومون بإعداد مراكز تعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما توصلت إليه دراسة (أحمد عواد: ٢٠١٥، ص١٦) من عدم توفر معلمين مؤهلين ومدربين جيدين في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية والذي قد يؤدي إلى إفشال برامج الدمج مهما تحققت له من إمكانيات.

وتتفق فئتي العينة على درجة تحقق العبارة الأولى "مراعاة التوازن بين عدد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبين كثافة الفصل ومساحته وتجهيزاته." حيث حصلت على الترتيب الرابع في فئة المعلمات والثالث في الفئة الإشرافية وكانت شدة الاستجابة متوسطة في فئتي العينة، كذلك اتفقت فئتي العينة حول العبارة الرابعة "توفير دورات مياه مناسبة لخصائص ومتطلبات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة." حيث حصلت على الترتيب الثالث في الفئة التنفيذية والرابع في الفئة الإشرافية بدرجة تحقق متوسطة في فئتي العينة حيث إن هيئة الأبنية تقوم بالفعل عند إنشاء مبنى مدرسي تراعي توفير ذلك المتطلب للمدرسة ككل وليس للروضة ويمكن لأطفال الروضة المدمجين استخدامها، أما العبارة السادسة "استخدام الأسطح ذات الملامس والألوان المتباينة لتحديد الممرات وتمييز التغير في الاتجاه." جاءت في الترتيب الحادي عشر في فئة المعلمات الفئة التنفيذية والترتيب العاشر في الفئة الإشرافية وكانت درجة تحقق تلك العبارة منخفضة في فئتي العينة.

كما اتفقت فئتي العينة حول المتطلب الوارد بالعبارة السابعة، حيث حصلت على الترتيب الخامس بالفئة التنفيذية والإشرافية معاً بدرجة تحقق متوسطة، كما اتفقت فئتي العينة على

درجة تحقق المتطلب الوارد بالعبارة الثامنة "الالتزام بمعايير هيئة الأبنية التعليمية بتحديد فصول رياض الأطفال بالدور الأول لتسهيل حركة الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة." حيث حصلت على نفس الترتيب بفئتي العينة وجاءت في الترتيب الأول بدرجة تحقق مرتفع بفئتي العينة، كذلك اتفقت فئتي العينة حول تحقق المتطلب الوارد بالعبارة التاسعة "تزويد المبنى بكاميرات مراقبة للإشراف على عملية الدمج." وجاءت في الترتيب التاسع بفئة المعلمات الفئة التنفيذية وجاءت في الترتيب الحادي عشر في الفئة الإشرافية بدرجة تحقق منخفضة.

ويلاحظ اتفاق فئتي العينة على أهمية جميع المتطلبات الواردة بعبارات الاستبانة؛ بينما ظهر اختلاف في استجابة فئتي العينة على درجة تحقق تلك المتطلبات حيث اتفقت في العبارات(١، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)، واختلفت في العبارات (٢، ٣،٥)، وهي على التوالي " توفير الأجهزة والأدوات التعليمية المناسبة لمتطلبات الطفل ذي الاحتياجات الخاصة بكل قاعة دراسية بالروضة."، " تجهيز غرفة بالروضة يتوافر فيها الأجهزة الخاصة باحتياجات كل إعاقة."، " تجهيز حجرة مناسبة للرعاية الطبية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة." حيث حصلت تلك العبارات على متوسط شدة استجابة منخفض لدى عينة المعلمات؛ بينما حصلت تلك العبارات على متوسط شدة استجابة متوسط لدى الفئة الإشرافية وقد يرجع ذلك الاختلاف لإحساس المعلمات بتقصير الجهات الإشرافية ومتخذي القرار في توفير تلك المتطلبات؛ بينما تحاول الجهات الإشرافية تجميل الواقع أو إن لديهم قناعات بأن المتاح هو أفضل من لا شيء، أو قد يكون تقييمهم قائم على أحد المدارس دون غيرها من المدارس واستحضار الجانب المشرق في المدارس الذين يشرفون عليها.

نتائج البحث

توصل البحث الحالي لعدة نتائج ويمكن ذكر تلك النتائج على النحو الآتي:

- نتائج الإطار النظري

من خلال استعراض الإطار النظري تم الإجابة على أسئلة البحث الثلاث الأولى "الأول والثاني"ا، حيث حاول البحث الحالي التعرف على أهم المتطلبات التربوية (التعليمية ، والصحية، والأمنية) اللازمة لتطبيق الدمج مبنى رياض الأطفال والتي تم تلخيصها في الآتي:

➢ متطلبات خاصة بالجانب التعليمي

١. **تحديد كثافة الفصل بحيث تتناسب مع حجم الفصل وتجهيزاته بحد أقصى عشرون طفل بما فيهم الأطفال المدمجين**
٢. **تجهيز غرفة المصادر التي يتوافر فيها الخدمات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة مجهزة بالأجهزة الخاصة باحتياجات كل إعاقة.**
٣. **توفير دواليب داخل فصول الدمج للمحافظة على الأدوات والوسائل والمعينات البصرية للطلاب المعوقين بصرياً.**
٤. **تزويد المبنى بكاميرات مراقبة للإشراف على عملية الدمج.**
٥. **توفير أجهزة كمبيوتر مزود ببرنامج ناطق للأطفال المكفوفين.**

➢ متطلبات خاصة بالجانب الصحي

٦. **تجهيز حجرة طبيب بالتجهيزات الطبية**
٧. **توفير دورات مياه مناسبة لأعمار وأطوال الأطفال وعددهم وإعاقتهم.**
٨. **مراعاة قرب الروضة من أماكن الرعاية والخدمات الصحية.**

➢ **متطلبات خاصة بالجانب الأمني**

٩. **وضع لوحات وعلامات ارشادية صوتية ومتباينة الألوان لتيسير حركة الطفل المدمج.**
١٠. **استخدام الأسطح ذات الملامس والألوان المتباينة لتحديد الممرات وتمييز التغير في الاتجاه.**
١١. **اختيار فصول الدور الأول لتسهيل حركة الأطفال ذوي الاعاقة.**
١٢. **توفير عوامل الأمان بالروضة للطفل المدمج بتخصيص سلم لخروجه تجنباً للتزاحم.**
١٣. **توفير إدارة مختصة بتدريب العاملين بالروضة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على خطة الإخلاء والإسعافات الأولية.**

- نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال التطبيق الميداني تم التوصل للإجابة على سؤالي البحث الثالث والرابع، حيث حاول البحث التعرف على مدى أهمية ودرجة تحقق المتطلبات التربوية اللازم توفيرها بمبنى رياض الأطفال لتطبيق الدمج، فكانت النتيجة اتفاق العينة بفئتيها على أهمية المتطلبات الواردة بالاستبانة؛ بينما تنوعت استجابتهم حول درجة تحقق تلك المتطلبات كما يأتي:

أ- **المتطلبات التي اتفقت العينة بفئتيها على تحققها**

١. **الالتزام بمعايير هيئة الأبنية التعليمية بتحديد فصول رياض الأطفال بالدور الأول لتسهيل حركة الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.**
٢. **مراعاة التوازن بين عدد الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبين كثافة الفصل ومساحته وتجهيزاته.**
٣. **وضع لوحات وعلامات إرشادية بالروضة (حسب كل إعاقة).**
٤. **تجهيز فناء الروضة بالألعاب والأدوات المناسبة لطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة .**
٥. **تدريب العاملين بالروضة والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على خطة الإخلاء والإسعافات الأولية.**

ب- **المتطلبات التي وافقت العينة بفئتيها على تحققها بدرجة منخفضة**

١. **استخدام الأسطح ذات الملامس والألوان المتباينة لتحديد الممرات وتمييز التغير في الاتجاه.**
٢. **تزويد المبنى بكاميرات مراقبة للإشراف على عملية الدمج.**

- توصيات البحث وأهم المقترحات التي توصل إليها

يوصي البحث ببعض التوصيات وهي:

أ- **عمل ندوات تثقيفية لتعزيز الاتجاه الايجابي نحو الدمج وكيفية إعداد بيئة مناسبة للدمج.**
ب- **عمل ندوات ومحاضرات تثقيفية للتوعية بأهمية الدمج بين العاملين برياض الأطفال.**
ج- **الاتجاه نحو تطبيق اللامركزية في اتخاذ بعض القرارات لتطوير رياض الأطفال مع الالتزام بالقوانين المنظمة عند إجراء التطوير اللازم بتلك المرحلة.**
د- **تصميم معايير محددة وواضحة عند اختيار وانشاء مباني رياض الأطفال.**
ه- **إعادة النظر في القوانين والمعايير المنظمة لعمل هيئة الأبنية التعليمية برياض الأطفال مع الاستعانة بمتخصصي تربية الطفل عند وضع تلك المعايير والقوانين.**
و- **إلزام المسئولين بإتاحة كل المعلومات الخاصة بالتعليم بمرحلة رياض الأطفال أمام الجميع وخاصة أجهزة الإعلام المختلفة، وتحري الدقة والشفافية عند عرضها، مع معاقبة كل مسئول يخالف ذلك.**

ز- **يجب أن تتوافر في الملاعب أماكن مظللة تقي الأطفال من حرارة الشمس صيفاً، ومن شدة الرياح أو هطول الأمطار شتاءً، فضلاً عن ساحات أخرى مكشوفة يستمتع منها الأطفال بأشعة الشمس ودفئها لاسيما في فصل الشتاء، وأن تكون فيها ملاعب داخلية يمارس فيها الأطفال نشاطهم أثناء الأحوال الجوية القاسية.**

ولاسيما أن شهور الدراسة تمر بمعظم فصول السنة وعليه فإن الأطفال يتعرضون للكثير من التقلبات الجوية لذا وجب عمل الاحتياطات اللازمة لحماية الطفل من عواقب تلك التقلبات، ولكي نكون واقعيين فإن توفير ملاعب مفتوحة وأخرى مغلقة في مبنى الروضة في وقتنا الحالي يعتبر نسجاً من الخيال؛ ولكن من الممكن عمل مظلات لجزء من الفناء يؤدي الغرض.

ح- **يجب تهيئة ممرات بالمدرسة لتسهيل حركة ذوي الإعاقة الحركية، بحيث يمكن وضع لوحات إرشادية ومقاعد للاستراحة ولمبات إضاءة للتنبيه بانتهاء النشاط ومطالع للكراسي المتحركة، مع توفير فراغ مناسب من حيث المساحة ومجهز بالأدوات والأجهزة المناسبة لذوي الإعاقة وفي موقع متوسط في المدرسة حتى يسهل على المعاقين الوصول إليه .**

يتضح مما سبق ضرورة الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة للاستفادة من علمهم وخبرتهم في هذا المجال، ومن الضروري أن يعطى التوجيه الفني لرياض الأطفال صلاحيات تتخطى مجرد المعاينة بعد الانتهاء من إنشاء المدرسة؛ بل لابد من إعطائه دور استشاري في التصميم بحيث يكتب التوصيات اللازمة لإنشاء مبنى مدرسي يتناسب مع الغرض التعليمي المنوط به مراعيا المتطلبات التربوية اللازم توفيرها لتطبيق الدمج بمبنى رياض الأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد أحمد عواد، وآخرين، "دمج أطفال التوحد في المدارس العادية بمحافظ شمال سيناء"، القاهرة: المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ع٢، ٢٠١٥.

أحمد حسن الخميسي، دمج المعوقين في المدارس العامة، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ع ٥٣٣، س ٤٧، يناير ٢٠١٠. متاح عبر الموقع الاليكتروني الآتي:

.http://search.mandumah.com/Record/446540

أسامة فاروق مصطفى، أميمة فاروق مصطفى: الاتجاهات المعاصرة لمواجهة تحديات ومعوقات الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتويين"، مجلة كلية التربية، ع ١، مج ٢، كلية التربية، جامعة بنها، أكتوبر ٢٠١٦.

إسماعيل عبدالحكم صالح الشيمي، أثر عمارة رياض الأطفال على تحقيق التنمية الشاملة للطفل، مجلة العلوم الهندسية، ع ٦، مج ٤٠، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، نوفمبر ٢٠١٢.

أماني محمود عبدالله ابوالعلا، معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨.

أنور محمد الشرقاوي وآخرون: اتجاهات معاصرة في القياس والتقويم التربوي، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٦.

إيمان خليل حجي، الدمج التربوي للأشخاص المكفوفين بدولة قطر: الماضي والحاضر والمستقبل، مجلة التربية، ع ١٥٩، س ٣٥، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ديسمبر ٢٠٠٦.

إيمان النقيب، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات رياض الأطفال: رؤية فلسفية ، مجلة الطفولة والتربية، ع١١، السنة ٤، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، يوليو ٢٠١٢.

ـــــ، مباني وتجهيزات رياض الأطفال بمحافظة الأسكندرية دراسة تقويمية – دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ٧٠، ج٢، كلية التربية، جامعة الزقازيق، يناير ٢٠١١.

حسام أحمد محمد أبو سيف، "فعالية استخدام قائمة الشطب في دمج الأطفال التوحديين مع الأطفال العاديين – بحث من منظور ارتقائي معرفي"، المؤتمر الدولي الثاني لقسم علم النفس بعنوان سلوك الإنسان وتحديات العصر في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ ابريل ٢٠٠٦، كلية الآداب، جامعة طنطا.

حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.

خالد محمد السعود، مدخل إلى المعايير الفنية الخاصة بتصميم رياض الأطفال، عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١٠.

راتب أحمد عبدالرازق العجرمي، متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي ومعوقاته في المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر القادة التربويين، ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان– الأردن، ٢٠١٨.

رافدة الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، ط٣ ، عمان: دار المسيرة، ٢٠١٥.

راندا أيمن محمد شبكه، وآخرين، "واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة"، مجلة كلية التربية، ع١٦، جامعة بورسعيد، يونيه٢٠١٤.

رانيا حمدي محمد، "متطلبات تفعيل دمج المعاقين بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ٤، ج ٢، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٥.

رضا سمير حسني سعد، دراسة تقويمية لمؤسسات رياض الأطفال بشمال سيناء في ضوء أهدافها ، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١١٩، ج٢، كلية التربية، جامعة قناة السويس، سبتمبر ٢٠١١.

ريم وعظ أمجد، منهجية لتقييم توزيع مدارس المرحلة الابتدائية بالمدينة المصرية القائمة "دراسة تطبيقية بمدينة أسيوط"، دكتوراه ، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ٢٠١٥.

زينب أحمد علي، معايير جودة غرفة مصادر صعوبات التعلم بمدارس الدمج الكلي، القاهرة: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ديسمبر ٢٠٠٩.

سامي سليمان محاسيس، "المعلم في رياض الأطفال في الأردن تأهيله ومعايير اختياره (الواقع والمأمول)"، الأردن: وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠ ، ص٧٧. متاح عبر الموقع الاليكتروني التالي:

Retrieved on: www.majma.org.jo/majma/res/data/seasons/28/28-3.doc 2015/1/25

الشريفة جاسم عبدالرحمن النصرالله، "فلسفة دمج الفئات الخاصة بالمدارس في ضوء خبرات بعض الدول"، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع ٩، ج٣، القاهرة: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، يناير ٢٠١٦.

صلاح الدين محمود علام، تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣.

عاطف عدلي فهمي، تنظيم بيئة تعلم الطفل، ط٢، عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠.

عبدالرحمن مصطفى عبدالرحمن، دمج المعوقين بصرياً داخل المدرسة العادية – تقييم ورؤية مستقبلية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببورسعيد – مدرسة المستقبل – الواقع والمأمول، ج ٢، كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، مارس٢٠٠٩.

عبدالمطلب أمين القريطي، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام – دواعيه وفوائده وأشكاله ومتطلباته، المؤتمر العلمي السادس عشر "مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي"، مج ٢، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٨-٢٩ مارس ٢٠١٠.

عزة ممدوح عبدالمقصود، وآخرون، دليل توعوي للدمج بمرحلة رياض الأطفال٢٠١٦/٢٠١٧، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي،٢٠١٧.

علي عبد رب النبي محمد، متطلبات دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسامعين "دراسة ميدانية بمدينة الرياض"، الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم (تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع)، مركز الملك فهد الثقافي، الرياض، ٢٨-٣٠ ابريل ٢٠٠٨.

عواطف محمد محمد حسانين، "دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بمدارس العاديين الايجابيات والسلبيات"، المجلة التربوية، ع٨٦، كلية التربية، جامعة سوهاج، ديسمبر ٢٠١٩.

فليحان سليمان ريالات، قضايا معاصره في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي العربي الرابع – الدولي الأول – التعليم وتحديات المستقبل، مج ٢، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، أبريل٢٠٠٩.

قدرية سعيد علي، تقييم بيئة الروضة وعلاقتها بإصابات الأطفال " دراسة مقارنة"، دكتوراه ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

مجدي عبد الكريم حبيب، التقريب والقياس للتربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

المجلس العربي للطفولة والتنمية، المؤتمر الخليجي الأول للإعاقة " تحت شعار دمج كامل – حياة أفضل للمعاقين ، صنعاء: مجلة خطوة، ع21 ،11 -13 أكتوبر ٢٠٠٣.

مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٠.

ـــــــ، المعجم الوسيط، ط٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨.

معجم المعاني، تعريف ومعنى متطلبات في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي، متاح عبر الموقع الاليكتروني الآتي https://www.almaany.com at: 13\3\2021

محمد إسماعيل ماهر محمد، تكامل الإضاءة الطبيعية والصناعية لتصميم الفراغات الداخلية لفصول رياض الأطفال، ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

محمد المري، " نتائج ورشة عمل عن تقييم القرار الوزاري (264) يوليو 2011 م عن الدمج التعليمي وتوصيات بشأن صياغة قانون الإعاقة الذي يعرضه المجلس القومي لشئون الإعاقة"، القاهرة: المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ع٤، سبتمبر 2016.

محمد مكاوي، أثر الدمج المدرسي الشامل على شخصية الأطفال ذوي الإعاقة من وجهة نظر الأساتذة، "أشغال الندوة الوطنية: وضعية الإعاقة في المغرب – الأبعاد النفسية والإجتماعية والتربوية"، الرباط: مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية، أبريل ٢٠١٧.

محمود داود الربيعي، وآخرون، الاتجاهات التربوية الحديثة لرياض الاطفال، بغداد: دار المنهجية، ٢٠١٦.

ممدوح عبدالرحيم الجعفري، مها محمود مراد، تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الخامس " رؤى تربوية لتطوير منظومة التعليم قبل الجامعي"، كلية التربية، جامعة أسيوط، مارس ٢٠١٦.

منال كامل أحمد بهنس، "المهارات الأساسية للمعلمات لتطبيق آليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال"، مجلة الطفولة، ع٢، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

نصيرة طالح مخطاري، التربية والتعليم في رياض الأطفال (دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو كعينة)، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ٢٠١٧.

نهى مرتضى رياض عباس، فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانية لدى معلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثالث لشباب الخريجين، كلية التربية، جامعة أسيوط، مايو ٢٠١٥.

نهى مرتضى، آيات فاروق، الأمن والسلامة داخل مؤسسة رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الخامس "رؤى تربوية لتطوير منظومة التعليم قبل الجامعي"، كلية التربية، جامعة أسيوط، مارس ٢٠١٦.

هالة احمد سليمان، معوقات تحقيق أهداف دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدرسة العادية من وجهة نظر المعلمين، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ع٩، مج ٣، القاهرة: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، أكتوبر ٢٠١٥.

هشام عثمان عبدالرحمن، منهجية لصيانة مباني التعليم الأساسي في مصر، دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ٢٠١٣.

هشام هادي سالم البيتي، دليل معماري لتصميم وصيانة الأبنية التعليمية بالمدن اليمنية " مباني التعليم الأساسي بمدن حضرموت كدراسة حالة"، دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، ٢٠١٤.

هويدا محمود الإتربي، فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون: دراسة حالة على محافظة الغربية، مجلة كلية التربية ، ع٣٧، جامعة عين شمس، أكتوبر ٢٠١٧.

الهيئة العامة للأبنية التعليمية، النشرة الخاصة بمعايير واشتراطات صلاحية المواقع والمباني المدرسية "مدارس التعليم الأساسي والثانوي العام بالمدن والقرى القائمة"، القاهرة: الإدارة العامة للبحوث، ٢٠١٤.

وزارة التربية والتعليم " مكتب الوزير، قرار وزاري رقم (252) بتاريخ 2017/8/5 بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام، محافظة سوهاج، مديرية التربية والتعليم..

ـــــــ ، الإدارة المركزية لرياض الأطفال، نشرة توجيه رياض الأطفال، مديرية التربية والتعليم بسوهاج، ٢٠١٩.

ـــــــ ، مكتب الوزير، قرار وزاري رقم (٤٢) بتاريخ ٢٠١٥/٢/١بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام، القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

أولاً: المراجع الانجليزية:

Marcella Deluca& Others, Including Children With Disabilities In Primary School: The Case Of Mashonaland, Zimbabwe, Leonard Cheshire Disability And Inclusive Development Centre, University College London, No. 26 , 2014 , P11.

Roza A. Valeeva & Ewa M. Kulesza, Education For Persons With Special Needs Polish And Russian Experience", International Journal of Environmental & Science Education , 11(7), Look Academic Publishers In IJESE, Moscow , 2016, P1619-1629